

# شرح مقدمة في أصول التفسير (21) | الشرح الأول | الشيخ

## سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم. بعد ايها

الاخوة درسنا هذه الليلة في مقدمة التفسير - 00:00:00

اه الكلام على اه على التفاسير على نوعي الاختلاف في التفسير قدم الكلام نعم الكلام على اما مستنده النقل فقط والى اخره بسم الله

نقرأ نحاول من اول الفصل بحيث انه يرتبط - 00:00:17

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا

والحاضرين والمستمعين فصل في نوعي الاختلاف في التفسير النوع الاول الخلاف الواقع في التفسير من جهة النقل - 00:00:52

الاختلاف في التفسير على نوعين منه ما ما مستنده النقل فقط ومنه ما يعلم بغير ذلك للعلم اما نقل مصدق واما استدلال محقق. نعم

هذا كله تقدم الكلام فيه. نعم - 00:01:13

والمقول اما عن المعصوم واما عن غير المعصوم. والمقصود بان الجنس المنقول سواء كان عن المعصوم او غير المعصوم. وهذا هو

النوع الاول النوع الاول منه ما يمكن النوع الاول منه ما يمكن. اي نعم - 00:01:29

احسن الله اليك. منهما يمكن معرفة الصحيح منه والضعيف. ومنه ما لا ينكر معرفة ذلك فيه. وهذا القسم الثاني من المنقول وهو ما لا

طريق لنا الى الجزم بالصدق منه - 00:01:45

عامته مما لا فائدة فيه. فالكلام فيه من فضول الكلام. نعم كل هذا تقدم نعم واما ما يحتاجه المسلمون الى معرفته فان الله نصب على

الحق فيه دليلا. فمثال ما لا يفيد ولا دليل على الصحيح منه - 00:02:00

خلافهم في لون كلبة اصحاب الكهف. وفي البعض الذي ضرب فيه موسى من البقرة وفي مقدار سفينة نوح وما كان خشبها. وفي اسم

الغلام الذي قتله الخضر ونحو ذلك. فهذه الامور طريق العلم - 00:02:20

بها النقل فما كان من هذا من قولنا نقلنا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم كاسم صاحب موسى انه الخضر فهذا معلوم. ولا وما لم

يكن كذلك بل كان مما يؤخذ عن اهل الكتاب كالمقول عن كعب ووهب ومحمد بن اسحاق وغيرهم ممن - 00:02:38

آأ يأخذ عن اهل الكتاب فهذا لا يجوز تصديقه ولا تكذبه الا بحجة. كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا

حدثكم اهل اهل الكتاب فلا فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. فاما ان يحدثوكم بحق فتكذبوه - 00:02:57

ان يحدثوكم بباطل فتصدقوه. نعم هذا كله لله الحمد تقدم الكلام عليه خلاصته حتى يرتبط بالدرس الجديد خلاصته ان آالاختلال ان

سبب الاختلاف اما ان يكون مما عفووا ان الاختلاف - 00:03:17

منه ما هو سببه ان او مستنده النقل وهذا ينقسم الى قسمين اما ما هو معلوم ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع اليه عليه

الصلاة والسلام بالسند الصحيح او يمكن معرفته من حيث - 00:03:38

وان اسناده موجود يعرف الصحيح من الضعيف اه واما ما لا يمكن الجزم به ولا يمكن وذلك كالمقول عن بني اسرائيل فهذا لا

تصدقوهم ولا تكذبوهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

هذا في مال لا يعرف دليل صحته من الكتاب والسنة او لا يعرف دليل بطلانه كذلك من الكتاب والسنة فهذا لا تصدقوهم ولا تكذبون

من قبل لكن لا يبني عليه - 00:04:15

احكام لان لا ندري هل هو صدق ام كذب؟ اما ما عرفنا انه باطل فهذا لا آ لا ينقل بل يكذب وما عرفنا انه حق بالدلائل كذلك ينقل

يذكر لانه من قول وكثير مما حدث به النبي صلى الله عليه وسلم عن من قبلنا - 00:04:31

قصة البغي من بغايا بني اسرائيل وان الله غفر لها بسقيها الكلب ومثل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا اخبار كثيرة لله الحمد ثابتة في

الصحيح وغيرهما المهم ان منها ما يتعلق في التفسير منها ما يتعلق مثل قصة - 00:04:56

الخضر مع موسى وان صاحب هذه القصة هو الخضر ثبت في الصحيحين من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه المهم هذا بالنسبة ما

مستنده النقل ثم ان القسم الثاني من المنقول هو الذي لا لا طريق للجزم به - 00:05:14

يقول الشيخ عامته لا فائدة فيه ارتب عليه فائدة معلومة لانه اما ذكر قصة اصحاب الكهف كم عددهم وكذا ونحو ذلك؟ والله عز وجل

لما ذكر اراد القصة والفائدة والعبرة وليس العدد - 00:05:38

وقال لا تماري فيهم الا مراا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا كم عددهم من هم كذا؟ لا فائدة منه لذلك نهى الله نبيه عنه والا

بالامكان ان الله يوحى الى نبيه منهم - 00:05:57

وما هي قصتهم كما اوحى قصص الانبياء وعدد كذا وكذا قصة يونس وما حصل فيها من العبر وكيف ساهم وكيف ركب السفينة رجع

الى قومه ومائة الف او يزيد عددهم مائة الف او يزيدون او هنا بمعنى بل يزيدون الى اخره المهم انه - 00:06:11

ما كان فيه فائدة فان الله عز وجل آ يذكره لما كان مثل قصة قوم يونس فيها ابرة ان الله استثناه من الهلاك لما اخرجوا نبيهم

واستثناهم من الهلاك. ثم انهم امنوا - 00:06:31

ولله الحكمة لو شاء ان يجعل اهل الارض ان يسلموا كما جعل اهل هذه البلدة النينوى وان اسلموا الى اخره لان فيها عبرة حتى ذكر

العدد فيه عبرة والقوم والقصة الى اخره - 00:06:47

درس اليوم يقول الشيخ نعم وكذلك وكذلك ما نقل عن بعض التابعين وان لم يذكر انه اخذه عن اهل الكتاب فمتى التابعون ثم يقول

وكذلك لما ذكر المنقول عن كذا عن كعب الاحبار ونحوه - 00:07:01

كذلك ما نقل عن بعض التابعين في تفسير ايات وان لم يذكر انه اخذه عن اهل الكتاب. هنا مسألة اذا قال التابعي في تفسير اية مثلا

انها كان كذا وكذا - 00:07:18

يذكر قصة فيمن مضى وانها هي تفسير القرآن وان هي المعنية في قوله كذا. هو لم يذكر انها عن اهل الكتاب انه نقلها عن كعب الاحبار

او عن فلان او فلان - 00:07:35

هذا النقل او عن التوراة او نحوه هذا النقل هذا الكلام من بعض التابعين لم يختلقه هو هذا المقصود الشيخ التابعين المعروفين الثقة

اما من آ المعروفين بالكذب ممن كمن كان آ - 00:07:49

اتهم بالكذب سواء في زمن التابعين او في زمن تبع التابعين او نحوهم الكلب ونحوهم والسد الى اخره هؤلاء والعوفي عطية

ونحوها. هؤلاء لما عرف عنهم الكذب في الرواية اذا ذكروا شيئا لا يقال انه - 00:08:08

مما سمعوا بني اسرائيل وكذا لا يحتمل انهم مما افتروه كذبوا لكن الكلام فيه الثقات اذا قال مجاهد كان كذا وكذا وثم ذكر تفسير الاية

وانها في من قبلنا هذا لا بد ان يكون سمعه - 00:08:27

مرويا فهذا السمع يقول وان لم يذكر انه اخذه عن اهل الكتاب. كذلك حكمه حكم ما تقدم ايش وكذلك ما نقل يعني ايش؟ لا يجوز

تصديقه. اي نعم. ولا تكذيبه الا بحجة - 00:08:44

وكذلك ما نقل عن بعض التابعين يعني راجع ايش الى قوله وما لم يكن كذلك يعني ما لم يكن ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم ها

بل كان مما يؤخذ عن اهل الكتاب - 00:09:01

هذا لا يجوز تصديقه ولا تكذيب الا بحجة وكذلك ما نقل عن بعض التابعين يعني حكمه حكم ما نقل عن اهل الكتاب ها لابد ان يثبت

ما يؤيده من من الكتاب والسنة هذا الكلام - 00:09:14

ثم قال فمتى اختلع التابعون فما تى اختلف التابعون لم يكن بعض اقوالهم حجة على بعض. نعم لما يقول لك تابعي من التابعين هذه الاية نزلت في كذا وكذا. واخر يقول نزلت في كذا وكذا - [00:09:30](#)

سواء من الاحكام او من التفسير او من النقل ومن الاحكام او من التفسير او من النقل الذي هو سبب نزول الاية انها نزلت في كذا القصة التي يذكرها - [00:09:45](#)

يقول لم يكن اذا اختلفوا لم يكن بعضهم حجة على بعض لا نقول والله المجاهد لانه من تلاميذ العباس قال كلامه مقدم على كلام قتادة لا كلهم ليس باحد حجة على احد. هم نقله او مجتهدون - [00:09:59](#)

ان كان مما ينقل فهم نقله وان كان الكلام في ثبوت مروياتهم على انهم الثقات وان كان في هل هو عليكم السلام هل هو من مما مما يدخله الاجتهاد في التفسير كونه مبني على اللغة مبني على تفسير الكلام فهم القرآن - [00:10:17](#)

او الاستنباط لان منهم من يحكم يذكر احكاما او استنباطا وهكذا ايوه وما نقل ان اقوال التابعين ليس بعضهم حجة على بعض. نعم تنقل على انها اقوال ينظر في الدليل من الذي يؤيده الدليل؟ هذا مقصود المصنف. نعم. احسن الله اليكم - [00:10:45](#)

وما نقل في ذلك عن بعض الصحابة نقلًا صحيحًا فالنفس اليه اسكن مما نقل عن بعض التابعين. يعني لو نقل مثلاً عن ابن عباس قوله في قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر. قال ابن عباس نزل - [00:11:05](#)

القرآن جملة واحدة الى بيت العزة في السماء الدنيا في ليلة القدر الى بيت العزة في السماء الدنيا. هذا ابن عباس لم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:19](#)

وهذا النقل ليس مما يمكن ان يكون من نقل بني اسرائيل لان بني اسرائيل ليس لهم علاقة بنزول القرآن. كلامهم فيما كان في زمن الانبياء من قبل او التوراة او الى اخره - [00:11:32](#)

اما في نزول القرآن فليس لبني اسرائيل فيه علاقة اذا ابن عباس بعيدا يفترى هذا الكلام الثاني هذا الكلام ليس مما يقال بالرأي لانه حدد المكان والزمان وانه نزل جملة واحدة وانه في بيت العزة وانه في السماء الدنيا هذا لن يكون - [00:11:47](#)

يقول يقول ايضاً ما نقل عن الصحابة مثل هذا ان كان نبي من الانبياء فعل كذا وكذا فنزل كذا ترى ذكر الله ذلك قصته يقول ما نقل عن الصحابة ها - [00:12:06](#)

نقلًا صحيحًا يعني ثبت عنه. نعم. فالنفس اليه اذكرى مما نقل عن بعض التابعين يعني ما نقل عن بعض التابعين يحتمل انه تلقاه عن اهل الكتاب لكن الصحابة الاحتمال انه مما تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. النفس اليه اسكن - [00:12:21](#)

ايوة قال لان لان احتمال آآ احتمال ان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او من بعض من سمعه منه اقوى. اقوى من التابعين اقوى من احتمال ان من التابعين اما ان يكون سمعه ابن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه من عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:39](#)

اكد المقصود. نعم. نعم ولان نقل الصحابة عن اهل الكتاب اقل من نقل التابعين. ومع يعني جزم صاحب ومع جزم صاحب فيما يقوله. يعني اذا قال الصحابي كذا وكذا ذكر قصة - [00:12:56](#)

عن من قبلنا وان المقصود بالاية هو هذه القصة يقول هذا نقل الصحابة عن اهل الكتاب قليل. الذين ذكر عنهم انهم ينقلون عن نقلوا ذكروا عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه يوم فتح فتوح الشام وجد - [00:13:14](#)

زاملة من كتب اهل الكتاب فكان يقرأ منها ويروي منها هذا يكون في عبد الله بن عمرو بن العاص اذا لم ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكره عن قبلنا هذا احتمال - [00:13:34](#)

ذكروا عن شيء من ابي هريرة انه تلقاه عن كعب الاحبار هذا قليل ذكروا عن ابن عباس معن ابن عباس قال لا تسمعوا لا تأخذوا عنها لا تسألوه - [00:13:48](#)

لا تسألوه عجباً لكم يسألونكم لا انتم احدثوا كتابكم احدث من كتابهم وتسألونهم ولم نرى احدا منهم يسألكم كان ابن عباس شديداً في ذلك. فكيف ينسب اليه انه تلقى عن اهل الكتاب - [00:14:00](#)

هذا هذا بهيد. فلذلك يقول الشيخ اذا جزم الصحابي بان هذا الامر هو تفسير الاية هذه القصة هي سبب الاية ومن مضى يعني في من قبلنا فنحتمل انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم تفسيراً للاية هذا المقصود - [00:14:14](#)

فكيف يقال فكيف يقال انه اخذه عن اهل الكتاب وقد نهوا نهى عن تصديقهم. صحيح والمقصود ان مثل هذا الاختلاف الذي لا يعلم صحيحه ولا تفيد حكاية الاقوال فيه هو كالمعرفة لما يروى من الحديث الذي - [00:14:32](#)

يروى. نعم. احسن الله اليك هو كالمعرفة لما يروى من الحديث الذي لا دليل على صحته. وامثال ذلك. يعني يقول هذه الاقاصيص او مما يذكر في تفسير الايات عن من يروى عن اهل الكتاب كمحمد ابن اسحاق ووهب منه - [00:14:52](#)

وكعب الاحبار او عن بعض التابعين هذه الامور يقول حكايتها ها. نعم لا نجزم بها نحكيها كما يروى من الحديث الذي لا دليل على وكذلك لا دليل على او على بطلانه. مم - [00:15:11](#)

هذه يقول تروى ولا ولا يجزم بها. نعم. نعم واما القسم الاول الذي يمكن معرفة الصحيح منه فهذا موجود فيما يحتاج اليه ولله الحمد. لما ذكر القسمين اختلف في التفسير على نوعين منهما مستنده النقل فقط - [00:15:30](#)

ها ثم ذكر ومنه ما يعلم بغير ذلك. يعني بغير النقل ثم ذكر القسم ما يعلم مستنده النقل انه ينقسم الى قسمين. منه ما يمكن معرفة الصحيح من هو الضعيف ها - [00:15:48](#)

ومنه ما لا يمكن معرفة الصحيح والضعيف. تكلم على ما لا يمكن معرفة الضعيف والصحيح منه. ثم رجع والكلام على ما يمكن معرفة الصحيح منه والضعيف. هذا القسم الاول الذي يمكن معرفة الصحيح منه - [00:16:01](#)

فهذا موجود فيما يحتاج اليه ولله الحمد ها يعني موجود معرفة ان هذه الاية تفسيرها كذا وكذا موجود سواء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عن الصحابة ايوا فكثيرا ما يوجد في يعني لا يقول قائل انه لا يوجد - [00:16:13](#)

انه لا يوجد تفسير من قول له يوجد كثير سواء بالنص على ان هذه الاية معناها هكذا او بذكر القصة مثل قصة بدر في غزوة في سورة يعني سورة الانفال وما حصل فيها غزوة احد في في ال عمران ونحو ذلك. نعم. ها - [00:16:32](#)

نجد ان كثير في السيرة والنقول والاحاديث تفاصيل لهذه الاشياء حتى كانك ترى تفسير الاية اذا كنت عالم بالسيرة بصحيح السيرة كانك ترى او تنظر الى سياق الايات وتفسيرها اذ تصعدون ولا تلون قصة بدر لما - [00:16:57](#)

في الجماع احد. لما صعدوا في الجبل وكذا والرسول يدعوكم في اخراكم. قصة انه كان ينادي في اخرهم. في السيرة. حتى تفهم كيف صعودهم يصعدون في الجبل تصعدون يسعد بعضكم بعضا ولا تلون يعني على بعضكم ما احد يلوي على غيره ما يلتفت -

[00:17:17](#)

فعلمك بالسيرة الصحيحة الثابتة في الصحيحين وفي غيرهم وفي كتب السنن وفي كتب السيرة جعلك تفهم تفسير الاية ولذلك هذه الايات التي فيها آآ يعني ما نزل في المغازي وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم تجد ابن اسحاق رحمه الله يذكرها ويفسرها. لماذا -

[00:17:36](#)

لانه عنده تفسيرها في السيرة موجود. نعم. نعم كثيرا فكثيرا ما يوجد في التفسير والحديث والمغازي امور منقولة عن نبينا صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء صلوات الله عليهم - [00:18:01](#)

وسلامه والنقل الصحيح يدفع ذلك. بل هذا موجود في فيما مستنده النقل. وفيما قد يعرف بامور بامور اخرى غير واضح يعني آآ النقل الصحيح يدفع الباطل ها يحقق الصواب. النقل الصحيح ها - [00:18:16](#)

يحقق ذلك. يقول بل هذا موجود فيما مستنده النقل تفسيره نعم وفيما قد يعرف بامور اخرى غير النقل يعني من حيث اللغة من حيث وقائع او الاشياء الجغرافية لما مثلا قصة احد - [00:18:41](#)

وجبل الرماة ومعروف في السيرة. نعم. مثلا او في اشعار العرب مثلا المواقع التي معروفة في انه اتى بكذا وذكرها مثلا في آآ في القرآن والسيرة. تجد في اشعار العرب ما يؤكد ويبين ذلك - [00:19:03](#)

الموجود في لغة العرب. نعم. نعم فالمقصود ان المنقولات التي يحتاج اليها في الدين قد نصب الله الدالة على بيان ما فيها من صحيح

وغيره. ومعلوم هذا الذي يحتاج اليها في الدين - 00:19:22

المنقولات التي يحتاج اليها في الدين نصب الله الأدلة عليه اما ما لا يحتاج اليه فلا يحتاج الى تتبع لا يحتاج مثلا مالون بقرة اه عفوا ما لون اصحاب اه كلب اصحاب الكهف - 00:19:36

ها لونه كذا ملح لا حاجة اما مثلا بقرة قوم موسى الله نص على ذلك صفراء انتهى لاجل ذكر اللون هنا لاجل ذكر سبب التعنتهم. هم سألوها ما لونها؟ فذكر ذلك ثم تعنتوا - 00:19:54

وليس لنا نحن فيها فائدة وانما الفائدة في ذكر تعنتهم معلومة ومعلوم ان المنقولة في التفسير اكثره كالمنقول في المغازي والملاحم. ولهذا قال الامام احمد ثلاثة امور ليس لها اسناد. التفسير والملاحم والمغازي - 00:20:14

ويروى ليس لها اصل اي اسناد لان الغالب عليها المراسيل يعني عبارة الامام احمد لما قال ثلاثة ليس لها اصل مراده ليس لها اسناد ليس لها اسناد يعتمد عليه بل هي يكفي فيها الاستفاضة - 00:20:35

ها يكفي فيها الاستفاضة يعني اعتمدوا في نقلها على الاستفاضة وكثرة حرص الناس على مثل ذكر الملاحم. فتجد انه تكثر يكثر فيها كذلك المغازي يكثر فيها السمر حتى الملوك لذلك صنف ابن اسحاق - 00:20:53

تابعوا هذا لما طلبه منه الخليفة انما طلب منه الخليفة هذا الكتاب صنفه له. نعم لما طلب المأموم من من صاحب المغازي الواقدي صنفه له هذه آا لماذا؟ وذلك قيل - 00:21:13

لو لم يكن من حسناتي محمد ابن اسحاق الا انه صنف المغازي فشغل الملوك عن المجون وكتب المجون واخبار الامم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه صرفهم عنها لكان هذا يكفي بمحاسنه. الشاهد ايش؟ اه كذلك ما يتعلق بايش؟ بالتفسير - 00:21:33

لماذا؟ لان اه التفسير وسائله كثيرة منها اللغة منها انتقال منها يعني السيرة كلها فلذلك لم يعتنوا بان ينقلوا تفسير كل اية بالاسناد آا الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:22:01

قال لان الغالب عليها المراسيد. مم. مثل ما يذكره عروة ابن الزبير والشعبي والزهري وموسى ابن عقبة وابن اسحاق ومن بعدهم يحيى بن سعيد الاموي والوليد ابن مسلم والواقدي ونحوهم في المغازي - 00:22:18

فان فان اعلم الناس بالمغازي اهل المدينة. ثم اهل الشام ثم اهل العراق. فاهل المدينة اعلم بها لانها كانت عندهم. واهل الشام كانوا اهل اهل غزو اهل غزو وجهاد. فكان لهم من العلم بالجهاد والسير ما ليس لغيرهم. ولهذا عظم - 00:22:37

اه عند الناس عظم او عظم الناس. نعم. عظم الناس كتاب ابي اسحاق الفزاري فالزاري من سوق الفزارة. نعم. احسن الله اليك ولهذا عظم الناس كتاب ابي اسحاق الفزاري الذي صنفه في ذلك وجعلوا الاوزاعي اعلم بهذا الباب من غيره من علماء - 00:22:57

لان اهل الشام اهل غزو فكانوا يحتاجون الى كتب المغازي يصنفون كتب المقالب يسمونها كتب السير لماذا؟ لاجل معرفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة في قسمة الغنائم والاراضي اذا فتحها وكيف يسير وكيف الهدى في الجهاد - 00:23:20

لذلك آا لحاجتهم تجدهم اعلم بها. مثلا تجد اهل مكة اعلم الناس بالحج ومناسك صنفوا فيها كثيرا لماذا؟ اللي حجج لحاجتهم اليها كل سنة. نعم. وفود الناس عليهم. وهكذا. نعم - 00:23:39

واما التفسير فان اعلم الناس اعلم الناس به اهل مكة لانهم اصحاب ابن عباس. هذا لماذا؟ لان ابن عباس كان سكناه في مكة في اخر عمره. في مكة والطائف. فكان اهل التفسير - 00:23:54

اعلم به لانهم اصحاب ابن عباس مجاهد كمجاهد وعطاء ابن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم من اصحاب ابن عباس كطاووس وابي الشعثاء وسعيد ابن جبير امثالهم ابو طاووس يماني وابو الشعثاء سعيد وسعيد ابن جبير هؤلاء من اهل العراق لما كان

في ابن عباس كان في العراق اول نعم - 00:24:09

كان له ولاية ايام خلافة علي رضي الله عنه كان على البصرة وكذلك اهل الكوفة من اصحاب ابن مسعود. ومن ذلك ما تميزوا به على غيرهم. نعم. وعلماء اهل المدينة - 00:24:35

وعلماء اهل المدينة في التفسير مثل مثل زيد ابن اسلم الذي اخذ عنه مالك التفسير واخذه عنه ايضا ابن عبد الرحمن ابنه.



نعم واخذه هو احسن الله اليك. واخذه عنه ايضاً ابنه عبدالرحمن واخذه عن عبد الرحمن عبد الله بن وهب. اي نعم المدينة -

[00:24:52](#)

تفسيرهم يرجع الى ابي بن كعب زيد ابن ثابت لانهم لهم العناية في القرآن كثيرة فمثلهم زيد ابن اسلم عن عمر وابنه زيد ابن اسلم عن ابيه اسلم عن عمر وابنه عبد الرحمن من المعروفين في التفسير واخذ عنه ابن وهب نعم - [00:25:15](#)

والمراسيل اذا تعددت طرقها الان هنا الان رجع لما ذكر ان قول الامام احمد ثلاث ليس لها اسناد يعني انها مراسيل اكثرها مراسيل

ليس لها اسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:39](#)

ثم رجع الان اذا قال ليس لها اسناد هل نلغيا كما يظن بعض الناس انها تلغى ولا ولا يؤخذ بها؟ لا رجع الشيخ قال لانها مراسيد. ثم

رجع وقال المراسيل هل تلغى - [00:25:56](#)

مطلقاً هل تقبل مطلقاً؟ الكلام عند المحدثين هل المراسيل صحيحة الاصوليين يقولون صحيح كثير من الفقهاء ما عدا الشافعية يقول

المراسيل اذا لم يتبين ضعفها صحيح شوف الفقه وهو اعظم امرا من قضية نقل الاخبار - [00:26:09](#)

آ فكيف اذا تعددت الطرق طيب يقولون المراسيم اذا تعددت والمراسيل اذا تعددت طرقها وخلت عن المواطأة قصدا او الاتفاق بغير

قصد بغير قصد كانت صحيحة قطعاً. نعم. يقول اذا خلّت المراسيل - [00:26:30](#)

هذي قاعدة في المصطلح وفي التفسير وفي آ الاصول واذا كان مثل مراسيل سعيد ابن المسيب مراسيل يقول اذا تعددت

الطرق ها وخلت عن المواطأة قصد المواطأة قصدا هما ان يتواطأ اثنان او ثلاثة او اربعة ان يرووا شيئاً ويقولوا ننسوه فهم الذين -

[00:26:51](#)

السلام عليكم. هم الذين عليكم السلام ها؟ نعم. او الاتفاق بغير قصد. لو فرض يعني انها الاتفاق يعني الموافقة بغير قصد يعبر عنه

بالمصادفة. نعم يقول اذا تعددت الطرق وخلت عن هذي فهي صحيحة قطعاً - [00:27:16](#)

صحيحة قطعاً لماذا؟ لان كونه يرسل سعيد ابن سيد ويرسل مثلاً ابو سلمة ابن يرسل عروة ابن الزبير هذا يدل على انهم تلقوه اما عن

صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:36](#)

واذا علمنا انه عن صحابي خلاص الصحابي عدول او عن اكثر من صحابي ارسل مثلاً وهو ممن عرف بالاخذ عن ابي هريرة ابن عروة

ارسل وهو المعروف من الاخذ عن عائشة - [00:27:54](#)

ها؟ هم. وهكذا مراسيل لغيرهم فتكون تقوى هذا المقصود ايوه نعم قال فان النقل اما ان يكونوا اما ان يكون صدقاً مطابقاً للخبر.

واما ان يكون كذباً تعتمد صاحبه الكذب او اخطأ فيه - [00:28:08](#)

اتى سلم من الكذب العمد والخطأ كان صدقاً بلا ريب. مثلاً نقل مبني على الاخبار والاخبار اما صدق واما كذب او خطأ اذا سلم من

الكذب عرفنا ان هؤلاء الثقات - [00:28:25](#)

المرسلون عرفنا ان هؤلاء المرسلين الثقات انهم لا يعتمدون الكذب وتعددت وتعددت اه كونهم لا يكذبون امننا الكذب كونها تتعدد

الطرق يكثر الرواة المراسيل امننا الخطأ. اذا ما بقي الا ايش - [00:28:40](#)

الصحة هذا المقصود لذلك قال صحيحة قصدا قطعاً. نعم احسن الله اليك. فاذا كان الحديث فاذا كان الحديث جاء من جهتين او

جهات وقد علم ان المخبرين لم يتواطؤوا على اختلاقه وعلم ان مثل ان مثل ذلك - [00:28:59](#)

لا تقع الموافقة في اتفاقاً بلا قصد علم انه صحيح. هذه قاعدة في الحديث عامة نزلها على المراسيل. قال ان الحديث اذا كان الحديث

جاء من جهتين او جهاد اسنادينا او عدة اسانيد - [00:29:18](#)

وقد علمنا ان المخبرين به الرواة ها لم يتواطؤوا على اختلاقه. تواطأت آ ما نسميه نحن بالاتفاق يتواطأ مجموعة وعلى ان يقولون

نكذب هذا الحديث ونسمع هذا الحديث ثم لبثوا لا نحن نعرف انهم ثقات ما يتواطون عن الكذب - [00:29:34](#)

ها وعلم ايضاً ان مثل ذلك لا تقع فيه الموافقة يعني مصادفة لا يمكن ان يخطئ هذا ها ثم الثاني يخطئ في نفس الخطأ ثم الثالث

يخطئ في نفس الخطأ هذا ما يمكن - [00:29:52](#)

يخطئ هذا في شيء ويخطئ هذا فيه شيء هذا ممكن لكن ان يتوافقوا ان يصادف انهم يخطئون في نفس القضية هذا لا يمكن.  
اذا ظمناهم انهم غير كاذبين ثم وردنا تكررت الاسانيد - [00:30:10](#)

اذا ارتفع ايضا احتمال ان يخطئ بنفس القضية اذا هو صحيح علم انه صحيح. نعم مثل ويذكر تفاصيل ما فيها من مثل نعم مثل  
شخص يحدث عن واقعة جرت. نعم. ويذكر التفاصيل ما فيها من الاقوال والافعال - [00:30:25](#)

ويأتي شخص اخر قد علم انه لم يواطى الاول ويذكر مثل ما ذكره الاول من تفاصيل الاقوال والافعال. في علم قطعا ان تلك الواقعة  
حق في الجملة. واضح يعني لو قال قائل - [00:30:45](#)

اليوم خطيب الجمعة تكلم في خطبته عن مثلا عن حكم تارك الصلاة قال كذا وكذا ها ثم انه ذكر تفاصيل الخطب انه ذكر ان تارك  
الصلاة فيه اقوال للعلماء ان كان - [00:31:01](#)

آ كذا كان جاهدا كان غير جاحد وان كان جاحدا بالاتفاق كفر واذا كان غير جاحد قال كذا. ها؟ فذكر لنا هذه تفاصيل وان الخطيب  
في الجامع المكان الجامع البلدي - [00:31:19](#)

ثم جاء اخر لا علاقة له بالاول نعرف انه لا ليس له ان وحكى نفس القضية ها هل هذا هم لم يلتقوا ولم ليس بينهم معرفة هل اتفقوا لا  
لو صادف ان هذا اخطأ وهم هل يخطئ في نفس الخطأ الثاني - [00:31:33](#)

علمنا انه الواقعة ها قطعا وقعت بالجملة انه قد بعضهم كلمة والاخر كلمة او ينقص هذا بسبب ايش السهو الذي يحصل. نعم فانه لو  
كان كل منهما كذبا او كذبا عمدا او خطأ - [00:31:53](#)

خطأ نعم. احسن الله اليك. فانه لو كان كل منهما كذبا عمدا او خطأ لم يتفق في العادة ان يأتي كل منهما بتلك التفاصيل التي تمنع  
العادة اتفاق اتفاق الاثنين عليها بلا بلا مواطأة من احدهما من احدهما لصاحبه - [00:32:16](#)

فان الرجل قد يتفق ان ينظم بيتا وينظم الاخر مثله او او يكذب كذبة ويكذب الاخر مثله. مثلها كذبة واحدة بيت واحد ها يحصل  
يعني ما يسمونه وقع الحافر على الحافر ها - [00:32:37](#)

اذا لبيت واحد ممكن كلمة وحدة ممكن ها من الاشياء التي لكن قصيدة كاملة فان الرجل قد يتفق نعم. يتفق يعني يصدق. هذا  
معنى كلمة يتفق. نعم. نعم. قد يتفق ان يضرب بيتا وينظم الاخر مثله او يكذب كذب - [00:32:55](#)

ويكسب الاخر مثلها اما اذا انشأ قصيدة طويلة ذات فنون على قافية وروي فلم تجري العادة بان غيره ينشئ مثلها لفظا ومعنى مع  
الطول المفرد بل يعلم بالعادة انه اخذها منه. واضح؟ نعم. ما يمكن. تأتي قصيدة كاملة - [00:33:17](#)

امرؤ القيس قالها فلان مصادفة هذي العين. لا بد واحد اخذ من الاخر نعم وكذلك اذا حدث حديثا طويلا فيه فنون. وحدث اخر بمثله  
فانه اما ان يكون وطأه عليه - [00:33:43](#)

وطأه عليه او اخذه منه او يكون الحديث صدقا. نعم. وبهذا الطريق هذا اذا صدق. لماذا؟ لانه نقلوا عن مصدر واحد. نعم وبهذه  
الطريق يعلم صدق عامة ما تتعدد جهاته المختلفة على هذه على هذا الوجه من المنقولات. نعم هذا من طرق سبر الحديث ومعرفته.  
نعم - [00:34:01](#)

وان لم يكن احدها كافيا اما لارساله قد يأتيك حديث باسناد او ثلاث اسانيد احدهما ضعيف والاخر ضعيف نعم. لكن كون انهم عرفنا  
انهم لم يتواطؤوا على على اختراعه ها من جهة - [00:34:26](#)

والجهة الثانية اننا عرفنا انه لا يستحيل ان يتوافقوا موافقة المصادفة على ان كل واحد منهم يحدث به يقول سمعت مثلا شعبة ابن  
الحجاج يقول سمعت آبي اسحاق السبيعي يقول سمعت كذا - [00:34:47](#)

بعيد مستبعد ها؟ ها اذا نجزم بانهم قوي هذا الضعف الذي هنا وهذا الضعف الذي هنا قوية قوى بعضه بعضا بينما لو اخذنا ان نحكم  
على هذا الاسناد الذي فيه ضعيف وحده نقول ضعيف - [00:35:06](#)

وهذا الاسناد الاخر نقول ضعيف. لكن لما رأينا انهما ظبطوا بعضهم وهذا ما يعرفه العلماء في الصحيح الصحيح باعتبار الطرق تعدد  
الطرق سواء بالشواهد او بالمتابعات الذي يسمى الصحيح لغيره او الحسن لغيره. نعم - [00:35:27](#)

وان لم يكن احدها كافيا اما لارساله واما لضعف ناقله لكن مثل هذا لا تظبطوا به تظبط. لا تظبط به الالفاظ والدقائق التي لا قال لكن مثل هذا لا تظبط به الالفاظ والدقائق التي لا تعلم بهذه الطريق. فلا يحتاج ذلك الى طريق يثبت بها مثل تلك الالفاظ والدقائق. ولهذا ثبت يعني - [00:35:46](#)

يعني اقول مثلا اذا جاءتنا الاسانيد فيها ضعف واحداث لنا قصة معينة عرفنا ان القصة حصلت وكذا وكان فيها كذا وانتصر المسلمون في هذه المعركة لكن في دقائق جزئيات انفرد بها - [00:36:11](#)

الذي فيه ضعف انفرد فيها هذا الراوي الذي اسناده مرسل جزئيات يقول هذه الدقائق لا تنضب. لماذا؟ لان مدارها على على من ينفرد ببعض الجزئيات لكن الكلية الاجمال قصة حقيقة - [00:36:30](#)

ولذلك تجدي بن اسحاق والواقدي اذا اتى الى قصة معينة ها يقول حدثني فلان وفلان كل حدثني ببعض حديثه قالوا ثم يذكر القس مجملها هذا حدث بشيء وهذا حدث بشيء حصل منها مجمل القصة - [00:36:46](#)

ارويها ها فهنا يقول الشيخ تفاصيل دقائق تلك الالفاظ التي تذكر لا تعلم بهذه الطريقة المنفردة. لماذا؟ لانه قد يكون خطأ. هم. فجعل شخصا بدل شخص من الاشخاص او اه ذكر عددا غير العدد اللي ذكره الاخر - [00:37:12](#)

هذا يقول الدقائق هذه لا نجزم بها. انما نجزم بمجمل القصة. هذي اذا كانت الاسانيد كال منفرد فيه ضعف. نعم. او طريق المراسيل نعم ولهذا ثبتت بالتواتر غزوة بدر وانها قبل احد. نعم. هذه بالتواتر - [00:37:34](#)

من حيث ايش الجملة؟ نعم. نعم بل يعلم قطعا لكن تفاصيل الجزئيات التي ذكرت في بدر تجد من الناس من يقول لك مثلا فلان اه ذكر انه في بدر لا لم ليس من اهل بدر. ذكره ابن اسحاق في اهل بدر. هم. لكن هو لم يسلم الا - [00:37:53](#)

قبل احد بشهر طيب لماذا ذكره هناك ذكره لخطأ بعض الرواة لكن نجزم ان بدرا كانت قبل احد وهكذا بل يعلم قطعا ان حمزة وعليا وعبيدة برزوا الى عتبة وشيبة والوليد وان عليا قتل الوليد وان - [00:38:12](#)

حمزة قتل قرونو. قرونو ثم اه يشك في اه قرنه هل هو عتبة او شيبة؟ واضح؟ نعم. لماذا؟ لانهم اختلفوا في حمزة من حمزة بعض الرواة قال الذي قابل حمزة هو - [00:38:35](#)

وبعضهم قال عتبة والذي قابل آآ عبيدة ابن الحارث ها قابله عتبة هذا عند ابن اسحاق هنا محل لكن نجزم جزما ان الذين برزوا من الصحابة ثلاثة هؤلاء الذين برزوا من المشركين ثلاثة هؤلاء. نعم - [00:38:53](#)

لكن التفصيل في جهة حمزة وهو عتبة حصل الاختلاف. علي عرف انه قابله الوليد لانه بسنه بقريب من سنه المهم هذا مقصود من الشيخ كل هذا استطراد لتثبيت القضية قال ولهذا - [00:39:13](#)

وهذا الاصل ينبغي ان يعرف نعم نعم اه وهذا الاصل ينبغي ان يعرف فانه اصل نافع في الجزم بكثير من المنقولات في الحديث والتفسير والمغازي. وما ينقل من اقوال الناس - [00:39:31](#)

وافعالهم وغير ذلك. هذا هو هذا اصل القاعدة في قضية اعتبار تعدد الطرق وتعاضدها لاثبات اصل القصة. نعم ولهذا اذا روي او روى الحديث الذي يتأتى فيه ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجهين. مع العلم بان احدهما لم يأخذه عن الاخر - [00:39:46](#)

التزم بانه حق او جزم بانه حق لا سيما اذا علم ان نقلته ليس ليسوا مما ممن يتعمد يتعمد ممن يتعمد الكذب وانما يخاف على احدهم النسيان والغلط يعني اذا عرفنا ان طبعا الشرط هذا الذي يعتبرونه - [00:40:10](#)

المتابعات يشترطون فيه تواتر الكثير جدا لا يشترطون فيه آآ هذه المسائل مسألة آآ الظبط والكذب لماذا؟ لان الكثرة الكافرة مع عدم التواطؤ مع استحالة التواطؤ تكفي في التواتر. تكفي الثبوت - [00:40:32](#)

لكن اذا كان العدد اقل من ذلك حيث لا يصل حد التواتر يقولون يشترط فيه ان لا يكون متهمين بالكذب وكذا بين يكفي وانما يكون فيهم ضعف كثرة الطرق تدل على انهم - [00:40:52](#)

آآ لم يتواطؤوا عليه لانهم ليسوا معروفين بالكذب. نعم. وانهم ظبطوه لانهم آآ آآ عدد مروياتهم اثبتت القصة هذا المقصود فان من عرف فان من عرف الصحابة كابن مسعود وابي ابن كعب وابن عمر وجابر وابي سعيد وابي هريرة وغيرهم - [00:41:14](#)



علم يقينا ان الواحد من هؤلاء لم يكن ممن يتعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا عن من هو فوقهم كما يعلم يعلم الرجل. نعم. احسن الله اليك. فما يعلم الرجل من حال من حال من جربه وخبره - [00:41:38](#)

خبرة باطنة. نعم. وخبره خبرة باطلة طويلة انه ليس ممن يسرق اموال الناس ويقطع الطريق ويشهد بالزور ونحو ذلك. ايه نعم اذا عرفت مثلا شخص ممن تعرفه معرفة انه ليس من اهل الباطل - [00:42:00](#)

تشهد له كذلك المعرفة بالصحابة لما عرف العلماء سير الصحابة واخبارهم عرفوا انهم لا يمكن ان يكذبوا مع تزكية الله لهم. هذا المقصود. اراد الشيخ ان يضرب مثلا بهؤلاء المعروفين. نعم. فكذلك من دونهم من العلماء يعني مالك بن انس والناس هؤلاء الذين امثال مالك - [00:42:18](#)

العلماء عرفوا انه لا يمكن ان يكذب على رسول الله بل وعرفوا انه لا يوجد له سنة اخطأ فيها الا الشيء النادر احتمال انه لم يخطأ الذي اخطأ غيره. نعم - [00:42:37](#)

هذا هذا مقصود الشيخ وكذلك التابعون نعم وكذلك التابعون بالمدينة ومكة والشام والبصرة. فان من من عرف عرف. من عرف مثل ابي صالح السمان والاعرج وسليمان ابن يسار وزيد ابن اسلم وامثالهم - [00:42:50](#)

علم قطعا انهم لم يكونوا ممن يتعمد الكذب في الحديث. نعم. فضلا عن من هو فوقهم. مثل محمد ابن سيرين والقاسم ابن محمد او سعيد ابن المسيب او عبيدة عبيدة - [00:43:08](#)

او عبيدة السلماني او علقمة او الاسود او نحوهم. وانما يخاف على الواحد من الغلط فان الغلط والنسيان كثيرا ما يعرض للانسان ومن الحفاظ من هؤلاء عرفوا بانهم اذا شك لم يحدث - [00:43:22](#)

نعم الانسان لا يسلم من الخطأ لكن عرفت احاديثه صبرت ومن الحفاظ من قد عرف او قد عرف الناس بعده عن نعم اه احسن الله اليك. ومن الحفاظ من قد عرف الناس بعده عن ذلك جدا. كما عرفوا حال الشعبي والزهري وعروة وقتالة - [00:43:38](#)

والثوري وامثالهم لا سيما الزهري في زمانه والثوري في زمانه فانه قد يقول القائل ان ابن شهاب الزهري لا لا له غلط مع كثرة حديثه وسعة حفظه. صحيح. مما ذكر عن الشعبي انه قال ما كتبت سوداء - [00:44:00](#)

بيضاء ونسيتها والمقصود ان الحديث الطويل اذا روي مثلا من وجهين مختلفين من غير مواطنة امتنع او امتنع عليها ان يكون غلطاً. نعم. يكفي هذا. نعم في هذا بركة نقف عنده والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:17](#)

- [00:44:50](#)